

حقائق التفسير

@ 314 @ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | قيل : قرأ يوسف بن الحسين هذه الآية ثم قال : ندب | | عباده جميعاً إلى التوكل | والإعتماد عليه فأبوا بأجمعهم إلا الإعتماد على عواري ما ملكوا إلا الفقراء المهاجرين | ثم جرت تلك البركة في الفقراء الصادقين إلى من ترسم بهم من المتصوفة فأبى الخلق | إلا الإعتماد على الأسباب وأبت هذه الطائفة أن تعتمد على غير المسبب وهو من أشد | المناهج . | | قال بعضهم : المغبون من لم يثق بـ | | في رزقه بعد أن ضمنه له . | | وقال بعضهم كفاك ما تحتاج إليه ولم يجعل للخلق فيه سبيلاً لتكون له بالكلية . | | وقيل : يعلم مستقرها من رحم الأمهات ومستودعها من الدنيا . | | وقيل : يعلم مستقرها من الدنيا ومستودعها في دار الخلود . | | وقيل : يعلم مستقرها ظاهر إسلامه ومستودعها باطن إيمانه . | | وقيل : يعلم مستقرها من الخلق ومستودعها من الحق . | | وقيل : مستقرها في الطاعات ومستودعها في الأحوال . | | وبلغني أن رجلاً قال لأبي عثمان الحيري : من أين تأكل ؟ فقال : إن كنت مؤمناً فأنت | مستغن عن هذا السؤال وإن كنت جاحداً فلا خطاب معك ثم تلا : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال أبو سعيد الخراز : من أذيق حلاوة الذكر وصفاء السر ثم نزع منه ذلك فلم تطهر | عليه الإهتمام به ، والذبول لفقده ولا يرى من سره مطالبة لما نزع منه من سنى المقامات | والأحوال فليحكم لقلبه بالموت ولسره بالعمى عن طريق الهدى كذلك قال | ! 2 2 ! وهو محل القرية ثم نزعناها منه وهو حجاب النعمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | لو رددنا عليه ما قبضناه منه ليقولن ذهب السيئات عني أمنا من مكري وطماً نينة إلى |